

تفسير ابن كثير

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ^ج وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

يقول : وإن يكذبك - يا محمد - هؤلاء المشركون بالله ويخالفوك فيما جئتهم به من

التوحيد ، فلك فيمن سلف قبلك من الرسل أسوة ، فإنهم كذلك جاءوا قومهم بالبينات

وأمرهم بالتوحيد فكذبوهم وخالفوهم ، (وإلى الله ترجع الأمور) أي : وسنجزئهم على

ذلك أوفر الجزاء .